[213] الصفات آمنت بك وأسلمت على يدك. قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أيها الحبر أما الشامة (1) فهي لي وأما العلامة فهي لناصري علي بن أبي طالب عليه السلام قال: فالتفت إليه الحبر وإلى علي (2) وقال: أنت قاتل مرحب الاعظم، قال علي عليه السلام: بل الاحقر، أنا جدلته بقوة الله وحوله، وأنا معبر الجيش على زندي وكفي، فعند ذلك قال: مد يدك فأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأنك معجزه، وأنه يخرج منك أحد عشر نقيبا، فاكتب لي عهدا لقومي فإنهم كنقباء بني إسرائيل أبناء داود عليه السلام. فكتب له بذلك عهدا (3). 15 - فض، يل: بالاسناد يرفعه إلى عبد الله بن أبي أوفى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: لما خلق الله إبراهيم الخليل عليه السلام كشف الله عن بصره، فنظر إلى جانب العرش فرأى نورا، فقال: إلهي وسيدي ما هذا النور ؟ قال: يا إبراهيم هذا محمد صفيي، فقال: إلهي وسيدي أرى إلى جانبه نورا آخر، فقال: يا إبراهيم هذا علي ناصر ديني، فقال: إلهي وسيدي أرى إلى جانبهما نورا ثالثا، قال: يا إبراهيم هذه فاطمة تلي أباها وبعلها فطمت محبيها من النار، قال: إلهي وسيدي أرى نورين يليان الثلاثة الانوار، قال: يا إبراهيم هذان الحسن والحسين يليان أباهما وجدهما وامهما، فقال: إلهي وسيدي أرى تسعة أنوار أحدقوا (4) بالخمسة الانوار، قال: يا إبراهيم هؤلاء الائمة من ولدهم فقال: إلهي وسيدي فبمن يعرفون ؟ قال: يا إبراهيم أولهم علي بن الحسين، ومحمد (5) ولد علي، وجعفر ولد محمد، وموسى ولد جعفر، وعلي ولد موسى، ومحمد ولد علي، وعلي ولد محمد، والحسن ولد علي، ومحمد ولد الحسن القائم المهدي.

_____

(1) الشامة: الخال: والمراد هنا العلامة التى كانت بين كتفي النبي صلى الله عليه وآله. (2) في الروضة: فالتفت الحبر إلى على. (3) الروضة: 29 وفيه: فانهم كنقباء بنى اسرائيل ابناء يعقوب عليه السلام. ولم نجد الرواية في الفضائل المطبوع. (4) أي أحاطوا. (5) قد ذكر في الروضة " ابن " مكان " ولد " في جميع المواضع.

_____